دارة النهج
على صراط حق نمسكه
هلال فاطمية أستراليا

80
شهرا شعبان ورمضان 1441هـ 2020م

المُمتحَنة
momtahana



شهيد المحراب عليه السلام


أيَّ فئةٍ ستختار؟


لعلَّهُم يَرجِعونَ

فهرس المحتويات



أولُ القَول

اللهُمَّ فرِّغني لعبادتِك..
تهبُّ علينا نسائمُ شهر الخير شهرِ رمضان المبارك، وتملأ عبقاتُه الأرجاء، ولكن يبدو الوضع مختلفًا.. لم يسبق أن مرَّ علينا بهذه الصورة، ومع ذلك فلنحمد الله، فإنَّ لِكُلِّ أمر صلاحًا وإن ظننّا عكس ذلك. ولنكيّف أنفسنا مع الظروف ونجعله أفضل شهرٍ مرَّ علينا..

أتدرون كيف ذلك؟
سوف نتذكر دعاء الإمام الكاظم (ع) حيث دعا الله أن يفرِّغه لعبادته، وعندما سُجن الإمام حمد الله سبحانه على استجابةِ دعوته.
وهكذا سنعتبر هذه الفترة تفرغًا لعبادة الله، ويا لها من فرصة..
يقول إمامنا الصادق (ع): اغتنموا الفرصَ فإنّها تمرُّ مرَّ السَّحاب، فمن منكم سيستغلُّ هذه الفرصة؟



معارف قــــرآنــيـــة

لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

قال تعالى:

(ظَهَرَ الْفَسَادُ فِى الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِى النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِى عَمِلُواْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ)

سورة الروم - 41

السبب

بِما كسَبت أيدي النّاس

(البُعد عن الله ، ترك الصّلاة ، الإلحاد ، أكل الشبهة ، خلط الحلال بالحرام ..)

الحكمة

لِيُذيقَهم بعض الذي عملوا فأصابهم

(الحروب ، الوباء، الضّنك المعيشي ...)

الغاية

لعلّهم يرجعون ..

لعلّهم ينتهون ويتوبون إلى الله وحده ..



أي فِئةٍ ستختار؟

هُنالِك فِئاتٌ خصّها اللهُ تعالى بالمَحبّةِ وذكرَها في القرآن الكريم. وفي هذا الشّهرِ الكريم، الّذي هو خَيْرُ شَهرٍ في الأيّامِ والسّاعاتِ حريٌّ بِنا أن نُحاوِل أن نُدخِلَ أنفُسَنا في إحدى هذه الفِئات لكي ننالَ محبّةَ الله..



اللهُ يُحِبُّ

- المُحسِنين
- التّـوّابين
- المُتطَهِّرين
- المُتّقــين
- الصّابِرين
- المُتَوَكّلين
- المُقسِطين
- الذين يُقاتِلونَ في سبيلِهِ صفًّا كأنّهُم بُنيانٌ مَرصوص

لو أردَنا زمانًا يُعينُنا على القرب من الله فلن نجِدَ خيرًا من شَهر رمضان..

مُتشابِهتان



عِندَمَا نكتَشِفُ بأنَّ شَخصَيْنِ مُتشابِهان، فَقد نتأمّلُ قَليلًا للمُقارنَة، ثُمَّ نَرصُدُ بعضَ أوجُهِ الشبَهِ بَينَهُما، وكلّما ازداد تأمُّلنا تعمّقت معرِفَتُنا..

ونَحنُ قَد عَلِمنا بأن السيّدةَ الزِّهراء (عليها السلام)، وليلةَ القدر متشابِهتان.. "فَمَنْ عرف فاطِمةَ حقِّ مَعرِفَتِها فَقدْ أدركَ ليلةِ القدر" كما في الرواية عن مولانا الصادق..

والسيّدة الزهراء تقولُ في شأنِ ليلةِ القَدر:

"مَحرُومٌ مَنْ حُرِمَ خَيرَها"..

ونحنُ نتأمّلُ في هذِه الكلِمةِ نتيَقّنُ أنَّ مَنْ حُرِمَ من خيراتِ السيدةِ الزِّهراء، فهو مَحرُومٌ حقًّا؛ لأنّها الكوثرُ، والخيرُ الكثير..

فكما ينبغي إحياءُ ليلةِ القَدرِ كَذا ينبغي إحياءُ أمرِ سيدتنا فاطِمة عليها السلام..

وما أدراكَ ما ليلَةُ القدر! وما أدراكَ ما فاطِمة!

- فضائل الممتحنة -

حقُّ الجّار

عن الإمام الحسن (ع) أنَّهُ سَمِعَ أمَّهُ السيِّدةَ الزَّهراء عليها السلام تدعو للمؤمنين والمؤمنات حتى اِنْبَلَجَ عمودُ الصّباح، فقالَ لها: يا أُمّاه أمَا تَدْعينَ لِنَفْسِكِ كَما تَدْعينَ لِغَيرك،

فقالت: يابُنَيَّ الجّارُ ثُمَّ الدّار..





إسْتِعْداد وتَأهُّبْ!

(القصة المصورة)




فالتوجُّه إلى الله سبحانه ليس منحصراً في الإحياء الجماعي،
ولا بالمتابعة في الأَعمال، فكم من ليلة قدر أحياها إمامُنا الكاظم (ع)
وحيدًا في قعر السجون، يفوق أجر دقيقة مِنها عبادتنا لسنوات!
أمي، سأساعدُك في إعداد الفطور،
ولكن هل سيكون فطورنا فقط السَّلطة والحساء؟
نعم يابنتي،
سوف نخفِّفُ الفطور
حتى لا تثقُلَ علينا العِبادة.
ولنا في سيدتنا الزهراء (عليها السلام) أسوةُ حسنة.
جاء في الرواية أن فاطمة عليها السلام
لا تدَعُ أحدًا من أهلها ينام تلك الليلة،
وتداويهم بقلّة الطّعامِ، وتتأهّبُ لها من النَّهار،
وتقولَ: محروم من حرم خَيرها.

لمن نلجأ؟

أعلنت الجهات الرسمية عن وباءٍ خطير منتشر على مستوى العالم ..
الكلُّ يرفع مستوى النّظافة والتعقيم .. ولكن أكلُّ هذا الذي ينبغي أن نفعله؟!
أليس هناك شيءٌ مهم جدًا جدًا يجب علينا الالتفاتُ له؟!
العالم كلُّه في ظلام ..ظُلمٌ وقَهْرٌ ومَرَضٌ وأنواع الفتن..
من سيَحلُّ كل تلك المشكلات والابتلاءات ويعيد للأرض ربيعها؟!!
من هو الشخص الموعود بالظهور وإصلاح الأرض وحل كل تلك المشكلات؟!
نعم أحبتي..
وجود هذه الحوادث تريد تَنبيهَنا من غفلتنا إلى حاجتنا واضطرارنا لظهورِ الإمام،
وأن نتأذّى ونقلق من غيبتِه، وأن نلتجئ له ونلوذ به، ونعمل جميعًا من أجلِ ظهوره..





حزن ..في العيد..

في كلِّ عيدٍ يَقومُ المؤمنون والمؤمنات بأعمالٍ مُستَحَبَّةٍ، فيُصلّونَ صلاة العيد ويقرأون دُعاء النّدبة.. زيارة الإمام الحسين عليه السلام يخلِّلُها القارئ ببعض أبيات العزاء فيحزن الجميع يبكي ويندب..

يتساءل أحمد عن سِرِّ بكائهم في يوم العيد وهو يوم فرح!!

إلا أن سؤاله تلاشى عندما سمع القارئ يقول:

عن أبي جعفر (عليه السلام):

((ما مِن عيدٍ للمُسلمين أضحى ولا فطر إلا وهو يتجدّد لآل محمد صلى الله عليه وآله فيه حُزنٌ... لأنّهم يرون حقّهم في يد غيرِهم)).

للإمام حقـــوق

للإمامِ المهديّ عجّل الله فرجه الشريف حقــوقٌ كثيرة علينا نحن المؤمنين منها:

1. الإيمان به ومعرفته.
2. ترقُّب ظهوره وحسن انتظاره.
3. العزم على الجهاد بين يديه.
4. زيارته والدعاء له.
5. تقديمُه في أعمالنا وإهداء ثوابها إليه.
6. إحياءُ أمرِه وذكره بين الناس.
7. مساعدة المؤمنين وخدمتهم.



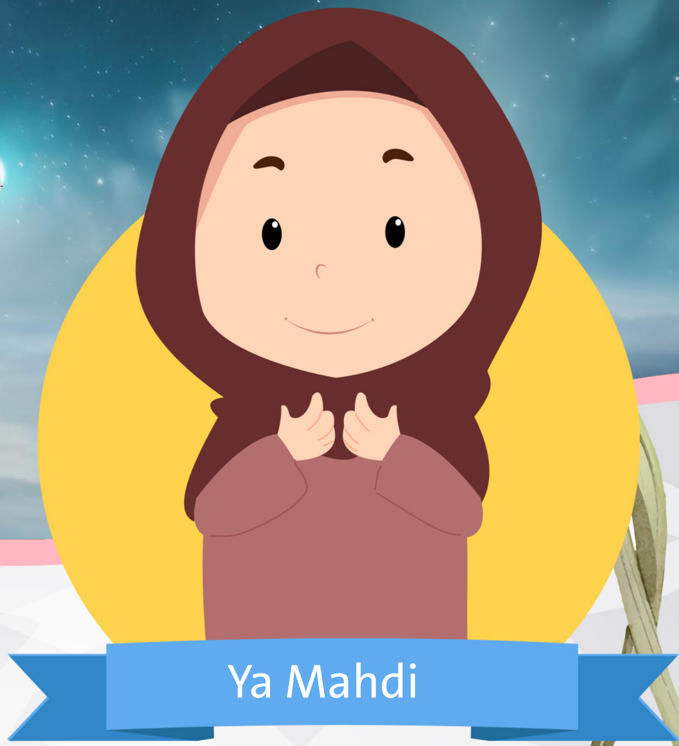


كنزٌ اسمُه الصدقة

عن الرسول الأعظم صلى اللّه عليه وآله:

" الصِّدَقةُ تَسُدُّ
سَبعِينَ بابًا مِن الشِّرِّ".





Calamities are Driven Away by Me ..

(I am the last of the successors, and by me Allah drives away the calamities from my relatives and followers).

After Soha finished her homework, she read a book that mentioned the story of a city that was afflicted by a deadly epidemy; the people of that city couldn't stop it, so they resorted to their scholars. Together, they supplicated by imam Mahdi for relief; and they were saved. Soha smiled, and praised Allah for providing us such a shelter that we can seek refuge to in hardships.



Special Messages

Dear friends, you know we have an Imam who we is “absent”, but we love and miss him very much. The following messages show how we can communicate with him:

pray and supplicate for him during prayers, and after.

recite verses from Qoran, and gift them to him.

recite salawat upon Mohhammad and his household (p), then gift to him.

give charity to the needy for him to be protected.

This will please him and his grandmother Almomtahanah(as).



إِثْنا عَشَر

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) :

(الأئمة بعدي اثنا عشر أولهم أنت يا علي وآخرهم القائم الذي يفتح الله عزوجل على يديه مشارق الأرض ومغاربها).

المُمتحَنة almomtahana.com @momtahana